قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن نحو 100 ألف شخص فروا من العنف في ليبيا خلال الأسبوع المنصرم وتدفقوا على تونس ومصر في أزمة إنسانية متزايدة.

وذكرت المفوضية في بيان أن من بين هؤلاء تونسيين ومصريين وليبيين ومواطنين من دول أخرى مثل الصين ودول أسيوية أخرى. مشيرةً إلى أن نحو نصف اللاجئين المئة ألف توجهوا إلى تونس، فيما توجه النصف الآخر إلى مصر.

وقال المفوض السامي انطونيو جوتيريس: "نناشد المجتمع الدولي أن يستجيب سريعا وبسخاء لتمكين هاتين الحكومتين من مواجهة هذا الوضع الانساني الطارىء" بحسب رويترز.

وبدأت المفوضية التي تتخذ من جنيف مقرا عملية نقل جوي لإمدادات الإغاثة الليلة الماضية إلى مدينة جربة التونسية وقالت إن المساعدات ستنقل إلى الحدود الليبية.

"أزمة إنسانية" في تونس:

وفي سياق ذي صلة، أعلن الصليب الأحمر المحلي "أزمة انسانية" وطلب المساعدة من الخارج وذلك بعد لجوء أكثر من عشرة آلاف شخص غالبيتهم من المصريين من ليبيا إلى تونس من خلال معبر راس الجدير.

وصرح منجي سليم رئيس اللجنة الاقليمية للهلال الاحمر في بن قردان اول مدينة بعد الحدود بأن "اكثر من عشرة الاف شخص عبروا الامس راس الجدير".

وبدأ هروب اللاجئين من ليبيا حيث يواجه الزعيم معمر القذافي انتفاضة شعبية لا سابق لها في 20 فبراير. وتزايدت هذه الحركة خلال الأسبوع الأخير خصوصا بعد قيام سيف الاسلام نجل معمر القذافي الاثنين باتهام عناصر من الخارج بالتحريض على الانتفاضة واتهم مصريين وتونسيين بالوقوف وراء ذلك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com